

## تفسير السمعاني

. @ 171 @

( ^ فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ( 14 ) فأنجيناها ) \*  
\* \* \* \* \* عليه سيئات ، ولم تبق له حسنات ، فيقول ا □ تعالى : احملا ذنوبهم عليه ، ثم  
تلا قوله تعالى : ( ^ وليحملن أثقالهم ) الآية . .

وقوله تعالى : ( ^ وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ) أي : يكذبون . .  
قوله تعالى : ( ^ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه ) روى أنس أن النبي قال : ' إن نوحا أول  
نبي بعث إلى أهل الأرض ' . .

وقوله : ( ^ فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما ) روى عن ابن عباس أنه قال : بعث نوح  
وهو ابن أربعين سنة ، ومكث بعد خروجه من السفينة ستين سنة ، [ وتوفاه ] □ تعالى وهو  
ابن ألف وخمسين سنة ، وفي رواية : أن عمر نوح كان ألف وأربعمائة [ وخمسين ] [ سنة ] ،  
بعث وهو ابن مائتي وخمسين سنة ، وقد قيل غير هذا ، وا □ أعلم . .

وروى أن ملك الموت لما جاء إلى نوح ليقبض روحه قال : يا أطول الأنبياء عمرا ، كيف  
وجدت الدنيا ؟ وكان له دار لها بابان ، فدخل من أحدهما وخرج من الآخر ، وقال : هكذا  
وجدت .